بصيرا
يعملون

جمع ملاءة وهي الملحفة حال احد المعمولين وتهروقها والمعنى قرء ذو حاء ج ابو عمرو ولا
هم الذين كفروا بالغيب والتتمة بالخطاب وقرء ذو دال دعا وميم ماجد ابن كثير وابن ذكوان
اخرج سطاه بفتح الطاء والباقون باسكانها وقرء ذو ميم ملا ابن ذكوان فازره بلا
الف بعد الهمزة والبقية بالف بعدها وقرء عاصم الجحدري شطوه بالواو وتقدم النقل
والبدل في وقف حمزة وقرء عيسى الكوفة شطاه بمد وهمزة وقرئ فازره بتشديد الراء
وعلم ان بما يعملون المختلف هو المقترن ببصيرا من ذكره بعد كلام الله فخرج عنه بما يعملون
خبيرا بل ظننتم متفق الخطاب وقد تقرر ان في مثله يلزم الترتيب فعلت ترجمة من الله طلاق
وجاء حرك ليست رهزية بل ترجمة وتوطئة ويريد لقصر فازره عدم حرف المد وعلم
محله وخصوصية للمثبت من لفظه ووجه غيب يعملون اسناده الى ضمير الذين كفروا خاصة او تغليبا
ووجه خطابه اسناده الى المؤمنين المخاطبين خاصة او تغليبا وقال السخاوي لما وقع قبله
اظفركم عليهم كان الغيب في يعملون راجع الى عليهم والخطاب راجع الى اظفركم ووجه فتح شطاه
واسكانه انهما لغتان بمعنى وشطء الزرع فراخه وهو سنبل صغير يخرج حول السنبلة الاصلية
وقيل شطاه طرفه ووجه قصر فازره ومده انهما لغتان ووزن الاول فعل لا غير والثاني
افعل عند الاخفش وفاعل عند غيره ومعناهما قواه واعانه من الازر بمعنى القوة ومنه
قوله تعالى اشدد به ازري والفاعل ضمير الشطء والمفعول ضمير الزرع وعكسه مكي والمعنى ساواه
وقيل معناه ساواه اي ساوى الشطء الزرع وهو مثل ضربه عز وجل لاهل الاسلام
ثم تزايده حتى قوي الاحكام وكثر على وجه الاحكام اي مثل محمد صلى الله عليه وسلم وقيامه
وسط مكة قائلا انا رسول الله وحده ثم تايد دينه بالصحابة كسنبلة نبتت وحدها ثم
تفوت بالسنبل الخارج حولها وفي الانجيل سيخرج قوم ينبتون نبات الزرع يامرون بالمعروف
• وينهون عن المنكر وليس في الفتح ياءات وفي يفعلون دم تقول بياء اذ صفا واكبر اذ بارا ذو فاز دخلا
دم غيب يعملون اي اثبت عليه امرتها ادعائية ويقول بياء اسمية وادصفا الياء تعليلية

والكرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1